Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسها التي شهدت ظهوره بها، أخذت تتجاوزه وتلغيه من حسابها، لأنه تكشّف لها، أنه غير قائم على أسس من العلم والمنـطق والحضـارة، وأن الشبـاب أنفسهم، طلابـا وغـير طلاب، أدركوا بالوعي، ومن خلال الممارسة، عمق المتاهة التي يدفعهم اليها، والضباب الكثيف الذي يغلف آراءه، وضياع الجهد الذي يبذلون، في غير ما جدوى ولا نتيجة، وأنه بالجملة مذهب أقرب الى الخطرات الشعرية، والتهويمات التخـديرية، منـه إلى أي مذهب علمي، أو قريب من أن يكون عمليا قابلا للتطبيق.

وثانيهما : هذا الموقف المنكر للدين بخاصة، وللتراث العربي الاسلامي بعامة، فليس من حق المدني، ولا من حق غيره، أن يعلن سخريته بالعقيدة الاسلامية، وبنبوّة نبيّها، وأن ينكر مصدر ألوهيتها الأوّل، ذلك أن الاسلام كدين وحضارة، لم يقف حائـلا قط، بين الانسـان وبين سعيه من أجل البناء والعلم والتمدن، إنه بالعكس كان أصح الأديان جملة، حينما شجـع على النـظر والبحث والعمـل، واقتحـام الصعـاب المجهولة، داخل الطبيعة والمادة والانسان، وإنه لم يتنكر لكل التجـارب النـظرية الجـادة، بل إن الفهم الصحيح لرسالة الاسلام، لا يخرج بغير العدل الاجتماعي، الذي بشّر به، وبغير المساواة التي شرعها للناس كافة، وبغير الحرية الحق، التي ضمنهـا للجميع، دونما إسراف أو إجحاف، فَهِم هذا